هيئة التفاوض
للمعارضة السورية

هيئة التفاوض السورية

المكتب الإعلامي

2019-04-29م

بيان خاص رداً على تصريح الرئيس فلاديمير بوتن حول موقف المعارضة السورية

تابعت هيئة التفاوض تصـريحات الرئيس فلاديمير بوتن رئيس الاتحاد الروسـي في قمة بكين، وخاصـة تلك المتعلقة بالشأن السوري.

لقد ذكر السيد بوتن في معرض كلامه أن المعارضة السورية "تقر بانتصار النظام" وفي هذا الصدد فإن هيئة التفاوض السورية تؤكد أنه لم يصدر عنها أي موقف يقر بانتصار النظام، بل وعلى العكس تماماً من ذلك فإننا نرى أن النظام اليوم يعيش أسـوأ حالاته، ومعالم هزيمته وفقدانه للسـيطرة لم تخطئها أعين المواطنين السـوريين في الداخل والخارج ولا أعين المتابعين و الدارسـين والاعلاميين الذين يصـفون الحالة المزرية التي وصـل اليها النظام، و التي تضـطره لبيع و تأجير معظم موارد الاقتصـاد السـوري والتي سـتحرم شـعبنا من مصـادر تمويل عمليات اعادة البناء وتفرض عليه مسـتقبل مثقل بالديون والالتزامات طويلة الأمد، ليكسـب مقابل ذلك مزيد من الوقت لبقائه في السـلطة، ومحاولة للتهرب من استحقاقات الحل السياسي التي لا يمكن التهرب منها.

موضـوعياً ومنطقياً، لا يمكن أن نصـف نظاماً لا يسـيطر على سـتون بالمائة من الجغرافيا الوطنية، بقواه الذاتية، ويعيش حوالي نصـف المواطنين خارج إدارته بفعل التهجير الذي كان معظمه ممنهج، وما كان له أن يحرز أي تقدم عسـكري على الأرض، لولا الدعم الخارجي الكبير الذي لم يسـتطع الاسـتغناء عنه حتى اللحظة؛ ويعيش يومه على خطوط الائتمان الخارجية، ولا يستطيع خوض معركة عسكرية واحدة إلا بمساعدة سلاح الجو الروسي والمليشيات الأجنبية المذهبية، كما صرح مسؤولي تلك الدول بذلك. بالإضافة إلى آلاف الملفات القضائية التي ستنتظره في المحاكم الدولية جراء ما ارتكب من مجازر وانتهاكات للقانون الانسـاني الدولي، لا يمكن وصـف هكذا نظام بأنه منتصـر بأي حال من الأحوال.

لا بد لنا أن ننوه أننا ومن أجل سلامة الشعب السوري وحفظ دمائه، وللمحافظة على ما تبقى من كيان لوطننا وسعياً منا لما فيه مصـلحتنا الوطنية فقد تعاملنا بإيجابية مع كل الجهود الدولية من أجل التوصـل لحل سـياسـي؛ يؤدي لتطبيق القرارات الأممية ولا سـيما القرارين ٢٢٥٤ و٢١١٨ ولم نكن يوماً الطرف المعرقل لأي جهود قد تسـهم إيجابيا في التوصل لذلك.

إنّ هيئة التفاوض السورية لا تؤيد الحلول العسكرية ولا ترى أنها ستجلب انتصاراً أو أي تقدم مستدام لأي طرف. كما أننا بيّنا للجانب الروسي وللمجتمع الدولي وللأمم المتحدة كما هو موثق في ملف التفاوض أننا لا نسعى إلا إلى حل سياسي عادل ومنصف يقوم على المرجعيات الدولية التي ذكرناها أعلاه، تحقيقاً لانتقال سياسي جذري وشامل نحو نظام ديموقراطي في ظل دولة القانون والحرية والمساواة. وإذا كنا نبحث عن انتصارات فهذا هو الانتصار الحقيقي، لأنه انتصار للوطن السوري ولكل أبناء شعبنا، وهو ما يخلق الأمل الذي يتوق له كل سوري بالسلام والاستقرار والازدهار.

عاشت سوريا وعاش شعبها حرا أبياً.